مجلة علوم الرياضة و التدريب (RSSE)
ISSN: 2253-0517 / EISSN: 2602-7666
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369
المجلد : 5 العدد : 1 ، ديسمبر 2021 الصفحة : 67 - 79

دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق الإدماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد

The role of recreational sports physical activity in achieving social integration among children with autism

عناني سالم،*	قاسمي بشير	بن دهمة طارق قدور
جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف- المخبر: النشاط البدني الرياضي للطفل والمراهق – وهران salem.anani@univ-usto.dz	جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف- المخبر: النشاط البدني الرياضي للطفل والمراهق – وهران Kasmi.ustoieps@yahoo.fr	جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف- المخبر: النشاط البدني الرياضي للطفل والمراهق – وهران Tarikamin@yahoo.fr

تاريخ الارسال: 15 / 2021/07 **تاريخ القبول: 12 /11/ 2021**

معلومات المقال

ملخص: تهدف الدراسة في هذا البحث إلى إبراز دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تحقيق الإدماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

وبخصوص هذا البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على الاستبيان كأداة للتحقق من النتائج، وتكونت عينة البحث من 20 شخصا تم اختيارهم بطريقة قصدية وكان أهم استنتاج هو أن الأنشطة الترويحية أحد المتطلبات الضرورية الملحة لذوي الاحتياجات الخاصة، والترويح حق إنساني للجميع وكان أهم اقتراح هو تنظيم دورات توعوية وعمليات تحسيسية لفائدة أولياء أطفال التوحد خاصة في سبيل تعاملهم معهم وكذا تعاونهم مع الأخصائيين في العلاج وإنشاء مدارس خاصة لهؤلاء الأطفال.

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي، الترويح، التوحد، الادماج الاجتماعي.

Article info

Received:15/07/2021 **Accepted :12/11 / 2021**

Abstract: The study aims in this research to highlight the role of recreational sports physical activity in achieving social integration among children with autism.

Regarding this research, the analytical descriptive approach was followed and reliance on the questionnaire as a tool to verify the results. The research sample consisted of 20 people who were chosen in an intentional manner. The most important conclusion is that recreational activities are one of the urgent necessary requirements for people with special needs, and recreation is a human right for all. Awareness sessions and sensitization processes for the benefit of parents of autistic children, especially in order to deal with them, as well as their cooperation with specialists in therapy, and the establishment of special schools for these children.

Keywords: Sports physical activity, recreation, autism, social inclusion

*المؤلف المرسل

1. **مقدمة:**

في إطار النظرية التربوية الشاملة التي تهدف إلى إنشاء الفرد الصالح في المجتمع من حلال تنمية جميع جوانب الشخصية النفسية منها، والاجتماعية. الأخلاقية وكذا البدنية والصحية، وباعتبار النشاط الرياضي شكل من أشكال التربية العامة فهي تستغل ممارسة النشاط البدني الرياضي لتحقيق أبعادها التربوية وفي أي مرحلة من مراحل عمر الإنسان بدءا من الطفولة، تلك المرحلة البنائية التي ترسم فيها الخطوط العريضة لشخصية الفرد ومستقبله.

يحتك الطفل ولأول مرة بالعالم الخارجي على خلاف أسرته بالروضة أو الشارع. ففي الروضة يجد العناية من قبل المربين ويكتسب المعارف، ويقيم صدقات مع أقرانه وعادة ما تطبق الروضة برامج يومية مسطرة وفق أسس علمية تتناسب مع سن الطفل، وقدراته واحتياجاته وكذا ميوله.

فيكتسب منها الخبرات ويتهيأ لدخول الطور التعليمي هذا لو كان الطفل سويا ماذا لو كان غير سوي؟ ماذا لو كان يعاني من قصور نمائي في مرحلة جد حرجة؟ إن شذوذ الطفل قد يكون وراثي أو مكتسب بسبب سوء معاملة الوالدين أو الإخوة فالطفل كالصفحة البيضاء كما ورد في الحديث :(عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه") رواه البخاري (أحمد، صفحة 112)

ومن بين أخطر الأمراض التي تهدد أطفالنا ما يعرف بالتوحد تلك الإعاقة الغامضة والاضطراب الدائم.

فالتوحد هو اضطراب يختار فيه الطفل العزلة عن الآخرين وينشغل بذاته ويعبد أفكاره، وخطورته تكمن في تأثير على مختلف جوانب النمو، المعرفي، الاجتماعي، النفسي وكذلك الحركي.

صحيح أنه لم يكتشف بعد سببه الرئيسي ولا علاجه الشافي، لكن هذا لم يمنع العلماء والباحثين من إيجاد ووضع برامج علاجية، وحديثا تم وضع برامج العلاج النفسي باللعب، وللطفل بصفة خاصة حيث يشير جروس" لا يلعب الحيوان لأنه طفل ولكنه لم يكن طفلا إلا ليلعب" (أحمد ر.، 2008، صفحة 18)

ويعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة للتنمية الشاملة لشخصية الفرد من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سوآءا كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول للمستويات العليا، يعتبر طريقا سليما لتحقيق الصحة العامة، حيث إنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل لجوانب شخصيته، بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري الدموي والتنفسي والعضلي والعصبي. (إبراهيم ، 1998، صفحة 09) .

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس والخلق والابتكار والاحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهادف عقليا وبدنيا.....والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية. (عباس ،إبراهيم ، 1991، صفحة 79) .

كما أكد مروان عبد المجيد " إن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر والرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع بالحياة ويساهم بدور إيجابي في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة. وتهدف الرياضة الترويحية على غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصداقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانبي النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع. (ابرهيم، 1994، الصفحات 111-112) .

إن اللحظة التي يتم فيها اكتشاف إعاقة طفل في الأسرة هي مرحلة حاسمة تؤدي لتغيير جذري في المسار النفسي، الاجتماعي للأسرة عامة وللأم خاصة. حيث أن هذا الاكتشاف يضع الوالدين والأم خاصة في واقع مر سوآءا كانت الإعاقة جسدية كالتشوهات أو حسية حركية كالإعاقة البصرية أو السمعية، أو عقلية كالتخلف العقلي، وقد يكون الطفل مصابا باضطراب من الاضطرابات النمائية الارتقائية كالتوحد الذي يعتبر من

أخطر الاضطرابات إذ يتسم الطفل المصاب بالانعزال عن الآخرين وقطع الصلة بهم وتتجلى خطورة هذا الاضطراب في كونه لا يقتصر على جانب واحد من شخصية الطفل بل يمتد بل يمتد تأثيره ليشمل جوانب عدة منها المعرفي، الاجتماعي، اللغوي والانفعالي.

التساؤل العام:

هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟

التساؤلات الفرعية:

- هل هناك تأثير للنشاط الرياضي الترويحي على تحقيق التعاون لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟
- هل هناك تأثير للنشاط الرياضي الترويحي على تحقيق التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟
- هل هناك تأثير للنشاط الرياضي الترويحي على تحقيق على الاقبال لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟

الفرضية العامة:

- للنشاط الرياضي الترويحي دور إيجابي في تحقيق الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد

الفرضيات الجزئية:

- هناك تأثير للنشاط الرياضي الترويحي على تحقيق التعاون لدى الأطفال المصابين بالتوحد.
- هناك تأثير للنشاط الرياضي الترويحي على تحقيق التواصل الاجتماعي مع الأقران لدى الأطفال المصابين بالتوحد.
- هناك تأثير للنشاط الرياضي الترويحي على تحقيق على الاقبال لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

أهداف البحث:

- معرفة الأنشطة الرياضية الترويحية التي يفضلها أطفال التوحد.
- معرفة أهمية النشاط الرياضي الترويحي من الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي وانعكاسهم الإيجابي على الطفل المصاب بالتوحد.
- معرفة واقع النشاط الرياضي الترويحي في المراكز البيداغوجية والتربوية يعطينا صورة واضحة عن كيفية قضاء أطفال التوحد لوقت فراغهم.

أهمية البحث: تكتسي أهمية هذا البحث إبراز للدور الفعال للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية للأطفال المصابين بالتوحد وأهميتها في تلبية الحاجيات والمهارات الاستقلالية لهذه الفئة ومن جهة أخرى نتوجه ببحثنا هذا إلى كل العاملين في تربية ورعاية هذه الفئة لإعطائهم بعض التوصيات وذلك أن تكون هذه الفئة محرومة من حقها أن تعيش حياة كريمة هادئة ضمن النسيج الاجتماعي للمجتمع وتتجلى الأهمية كذلك فيما يلي:

- تحسيس المشرفين والمسؤولين بأهمية مساعدة الأطفال المصابين بالتوحد ومحاولة فك العزلة عنهم وإدماجهم.
- إعطاء صورة واضحة على تأثير النشاط البدني الترويحي على أطفال التوحد من جميع النواحي خاصة من الناحية الاجتماعية.
- الكشف عن واقع ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بالنسبة للمراكز الخاصة بأطفال التوحد.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

النشاط البدني الرياضي:

تعريف قاسم حسين: ميدان من ميادين التربية عموما والتربية الرياضية خصوصا ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للواجهة الإيجابية لخدمة الفرد ومن خلاله المجتمع. (حسين، 1990، صفحة 65)

تعريف أمين أنور الخولي: تعبير شامل لكل النشاطات البدنية والرياضية التي يقوم بها الانسان والتي يستخدم فيه البدن بشكل عام، وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعي، لأنه جزء مكمل ومظهر رئيسي لكل الجوانب المختلفة لبني الإنسان (أمين ، 1990، صفحة 91)

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية أو قصد الترفيه والترويح عن النفس أوقات الفراغ.

مفهوم الترويح: إن مصطلح الترويح بلفظها العربي لم تستخدم إلا قليلا في الكتابات الاجتماعية العربية، بل استخدمت في مكانها ألفاظ أخرى مثل الفراغ، اللهو، اللعب، وهي مشتقة من فعل "راح" ومعناها السرور. ومن أهم التعاريف المستخدمة كثيرا في الدراسات المختلفة تعريف بيتلر Petller أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

الترويح الرياضي: يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

تعريف التوحد:

التعريف اللغوي: تنشق كلمة التوحد Autism من الكلمة الإغريقية (Aut) وتعني النفس أو الذات وكلمة (Ism) وهي انغلاق والمصطلح ككل يمكن ترجمته على أنه الانغلاق على الذات.

التعريف الاصطلاحي: هناك عدة تعريفات للتوحد نذكر منها:

تعريف أورنتزORRNTIZ "1989": أن التوحد أحد اضطرابات النمو الشديدة في السلوك عند الأطفال دون وجود علامات عصبية أو خلل عصبي ثابت أو تغيرات بيو كيميائية أو أيضية أو علامات جينية.

الادماج الاجتماعي: هو عبارة عن أسلوب ونهج تربوي متبع في الحياة حيث يتم فيه دمج الأطفال أو الطلاب من ذوي الاحتياجات والمطالب الخاصة والذين تواجههم صعوبات في جهاز التربية والتعليم، وتتميز عملية الدمج التي نتحدث عنها بكونها عملية تربوية مشتركة للمتخلفين والعاديين.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: صاحب الدراسة: عابد جلول/ حامدو صالح.

موضوع الدراسة: النشاط البدني المكيف ومدى انعكاسه على عملية الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد (06-12سنة). الجلفة. سنة الدارسة: 2015/2014.

مجتمع وعينة البحث: المركز الطبي للأطفال المتخلفين ذهنيا بولاية الجلفة يتكون من 24 عاملا في المركز من أخصائيين ومربين والمركز النفسي البيداغوجي بالأغواط يتكون من 20 عاملا من أخصائيين ومربين وكان مجتمع الدراسة 44من أخصائي ومربي.

النتائج المتوصل إليها: من خلال الدراسة تبين أن معظم اهتمامات القائمين شملت على تحقيق عملية الاندماج الاجتماعي بالدرجة الأولى لكونه يمثل قاعدة أساسية لا كتساب وتطوير المهارات الاجتماعية وتحسين السلوك النفسي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

الدراسة الثانية: صاحب الدراسة: محمود النوى/إبراهيم بخيتي

موضوع الدراسة: أثر النشاط الرياضي المكيف على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد (06-12سنة). الجلفة. سنة الدراسة: 2014/2013.

مجتمع وعينة الدراسة: مدرسة صغار المكفوفين بولاية الجلفة وكان مجتمع البحث في الدراسة يشتمل على 20 قائما "مربي أو أخصائي" كما أن المركز مسجل به أكثر من 20 طفل مصاب بالتوحد (الانطواء) بصفة نصف داخلي.

النتائج المتوصل إليها:

- المناهج الدراسية المطبقة على مستوى المركز تحضر من طرف المربين والمختصين على مستوى المركز.
- يفتقر المركز إلى منشآت رياضية ووسائل وتجهيزات رياضية تسمح بتنفيذ برنامج النشاط البدني المكيف لهذه الفئة.
- عدم اطلاع القائمين بالمركز على القوانين والمبادئ والأهداف والقواعد العامة التي تسير وتنظم النشاط البدني الرياضي للمعاقين.

2. منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

2. 1. المنهج المتبع:

فانطلاقنا من مجموع دارستنا السابقة والمشابهة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، كونه مناسبا لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها. وهو "طريقة من طرق التفسير والتحليل بشكل علمي منظم من أجل الوصول لأغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين" (عمار، 2001، صفحة 137)

2.2. الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بالمركز النفسي البيداغوجي وادي رهيو حيث قابلنا نائب المدير وتم طرح مجموعة من الأسئلة لغرض تقصي الحقائق والحصول على معلومات كافية عن المجتمع الأصلي للدراسة وجدنا تفهما وتعاونا كبيرا من إدارة المركز وسهلت لنا المهمة في تحقيق أهداف الموضوعة قيد الدراسة وكان الغرض منها:

- التعرف على النظام الداخلي للمركز وعدد الأطفال المصابين بالتوحد وسنهم وتصنيفاتهم.
- التعرف على العينة قيد الدراسة من خلال الاطلاع على الملفات الإدارية.
-الاتصال بالمربين المشرفين والأطباء المتواجدين بهذا المركز قصد اطلاعهم على موضوع الدراسة.

2. 3. مجتمع وعينة البحث: "حيث يعرف المجتمع بأنه كامل أفراد أحداث أو مشاهدات البحث أو الدراسة". (سعيد، 2010)

و"تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع البحث أو الدراسة بحيث يجب أن تمثله تمثيلا صادقا ويقوم الباحث باختيارها وفق طرق وأسس معينة" (سعيد، 2010، الصفحات 60-62)،

وتكونت عينة البحث من 20 شخصا (مربين وأخصائيين) تم اختيارهم بطريقة قصدية.

4.2. مجالات البحث:

أ- **المجال المكاني:** تمت الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي بوادي ارهيو

ب- **المجال الزماني:** 15إلى غاية 20 أفريل 2017

5.2. متغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل: (السبب) وهو: النشاط الرياضي الترويحي.

ب- المتغير التابع: (النتيجة) وهي الإدماج الاجتماعي.

6.2. أدوات جمع البيانات:

أ-الاستبيان: أداة البحث الخاصة وهي الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على الفئة المستهدفة وقد شمل على 20 سؤال وقد تم توظيفها على شكل أسئلة مغلقة وأسئلة مغلقة مفتوحة وأسئلة مفتوحة. حيث تم اختيار أسئلة الاستبيان من المصادر والمراجع وخاصة الدراسات السابقة والمشابهة. أما التحكيم فقد عرض على أخصائيين وكذا أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية، حيث كانت أراءهم تدور حول بعض التعديلات التي تشمل حذف بعض الأسئلة التي لا تخدم فرضيات البحث، وكذا حذف بعض المصطلحات وتعويضها بأخرى أدق منها.

ب - صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه. (خفاجة، 2002، صفحة 107) كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (هاني ، 2001، صفحة 81)

ت - ثبات الأداة: إن ثبات أداة الدراسة يعني: "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة"

ج - الوسائل الإحصائية: -اختبار (كا2) - النسبة المئوية.

3. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3. 1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

1.1.3. عرض وتحليل نتائج أسئلة محور التعاون الخاص بالفرضية الأولى:

السؤال الأول: من خلال الأنشطة الترويحية هل لاحظتم الإتحاد بين أطفال التوحد؟

جدول رقم 01: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الأول لمحور التعاون.

الإجابة	التكرار	النسبة %	X2	Df	Sig	a	الدلالة
نعم	09	45	0.20	01	0.65	0.05	غير دال
لا	11	55					
المجموع	20	100					

المصدر: الباحث

الشكل رقم 01: يمثل النسب المئوية لأفراد العينة الخاصة بالسؤال الأول

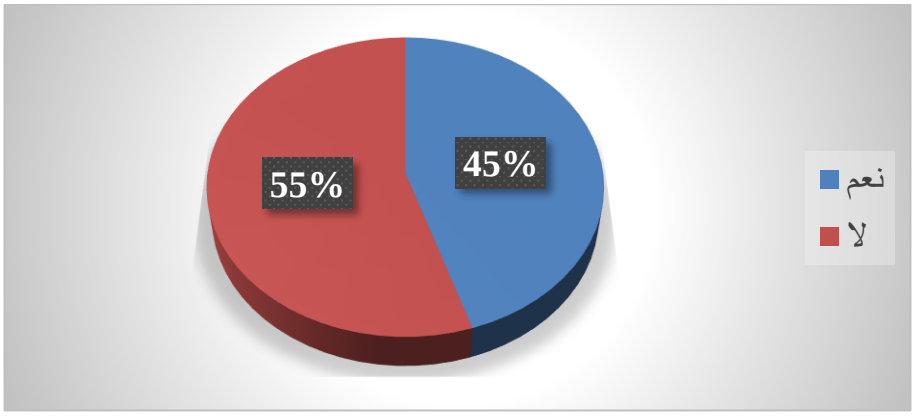

المصدر: الباحث

التحليل: من خلال جدول رقم 01 والشكل 01: نلاحظ أن الذين أجابوا بنعم كان عددهم 09 بنسبة 45% ,والذين أجابوا ب لا عددهم 11 بنسبة 55% .وكانت قيمة X2 =0.20 بدرجة حرية 01عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أقل من المحسوبة 0.65 ,ومنه فإن السؤال الأول غير دال.

السؤال الثاني: هل ترون أن للأنشطة الترويحية دور في التماسك بين الأطفال المصابين بالتوحد؟

جدول رقم 02: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني لمحور التعاون.

الإجابة	التكرار	النسبة %	X2	Df	Sig	a	الدلالة
نعم	18	90	12.80	01	0.00	0.05	دال
لا	02	10					
المجموع	20	100					

المصدر: الباحث

الشكل رقم 02: يمثل النسب المئوية لأفراد العينة الخاصة بالسؤال الثاني

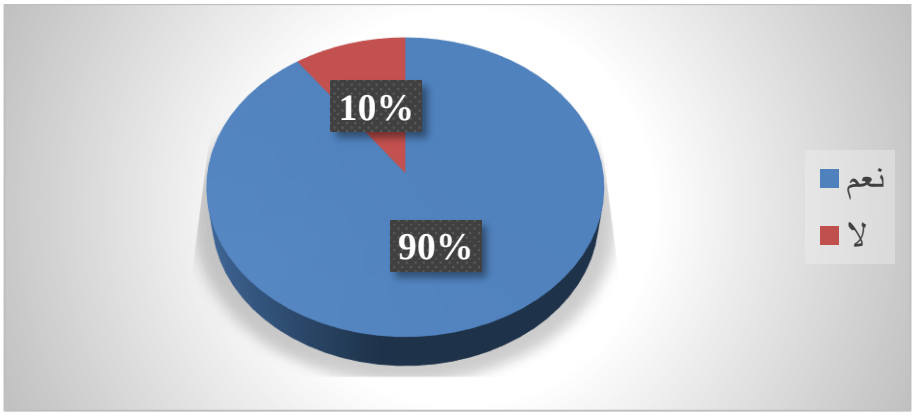

المصدر: الباحث

التحليل: من خلال جدول رقم 02 وكذا الشكل رقم 02: نلاحظ الذين أجابوا بنعم كان عددهم 18 بنسبة 90%، والذين أجابوا ب لا عددهم 02 بنسبة 10%. وكانت قيمة X2 =12.80 بدرجة حرية 01عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من المحسوبة 0.00، ومنه فإن السؤال الثاني دال.

السؤال الثالث: هل ترون أن للأنشطة الترويحية تجعل الأطفال المصابين بالتوحد يشعرون بالثقة؟

جدول رقم 03: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث لمحور التعاون.

الإجابة	التكرار	النسبة %	X2	Df	Sig	a	الدلالة
نعم	18	90	12.80	01	0.00	0.05	دال
لا	02	10					
المجموع	20	100					

المصدر: الباحث

الشكل رقم 03: يمثل النسب المئوية لأفراد العينة الخاصة بالسؤال الثالث

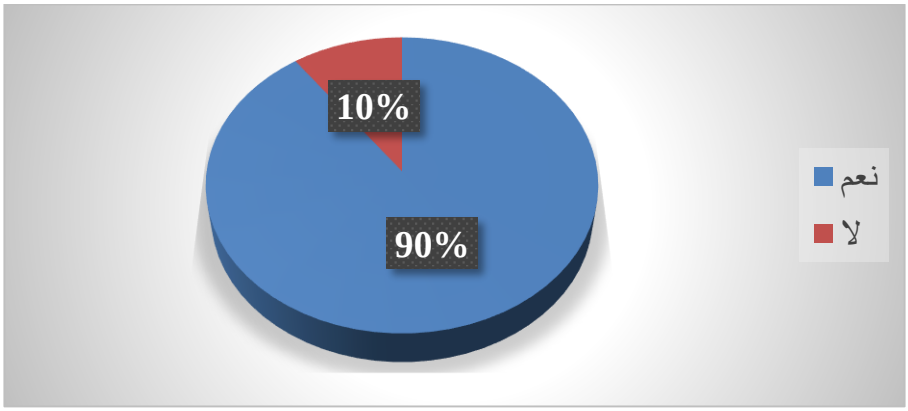

المصدر: الباحث

التحليل: من خلال جدول رقم 03 والشكل رقم 03: نلاحظ الذين أجابوا بنعم كان عددهم 18 بنسبة 90%، والذين أجابوا ب لا عددهم 02 بنسبة 10%. وكانت قيمة X2 =12.80 بدرجة حرية 01عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من المحسوبة 0.00 ,ومنه فإن السؤال الثالث دال.

2.1.3. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أ-نص الفرضية: للنشاط الرياضي الترويحي دور على تحقيق التواصل الاجتماعي مع الأقران لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

ب-المناقشة: من نتائج المعالجة الإحصائية المحور الأول (التعاون) الخاصة بهذه الفرضية، أي أن النشاط الرياضي الترويحي ليس له دور في تحقيق التعاون بين الأطفال المصابين بالتوحد.

3. 2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

1.2.3. عرض وتحليل نتائج أسئلة محور الاتصال الخاص بالفرضية الثانية:

السؤال الأول: هل تعتبرون أن الأنشطة الترويحية تساعد المصابين بالتوحد على حل مشاكلهم؟

جدول رقم 04: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الأول لمحور الاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة %	X2	Df	Sig	a	الدلالة
نعم	16	80	7.20	01	0.07	0.05	غير دال
لا	04	20					
المجموع	20	100					

المصدر: الباحث

الشكل رقم 04: يمثل النسب المئوية لأفراد العينة الخاصة بالسؤال الرابع

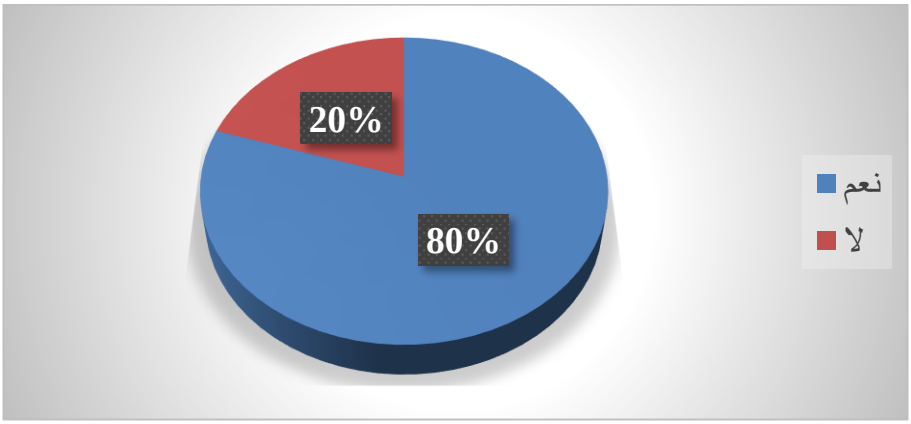

المصدر: الباحث

التحليل: من خلال جدول رقم 04 والشكل 04: نلاحظ الذين أجابوا بنعم كان عددهم 16 بنسبة 80% ,والذين أجابوا ب لا عددهم 04 بنسبة 20% .وكانت قيمة X2 =7.20 بدرجة حرية 01عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أقل من المحسوبة 0.07 ,ومنه فإن السؤال الأول غير دال.

السؤال الثاني: هل ترون أن الأنشطة الترويحية تؤثر إيجابا على تحسين النتائج العلاجية لدى الأطفال المصابين بالتوحد؟

جدول رقم 05: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني لمحور الاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة %	X2	Df	Sig	a	الدلالة
نعم	18	90	12.80	01	0.00	0.05	دال
لا	02	10					
المجموع	20	100					

المصدر: الباحث

الشكل رقم 05: يمثل النسب المئوية لأفراد العينة الخاصة بالسؤال الثاني

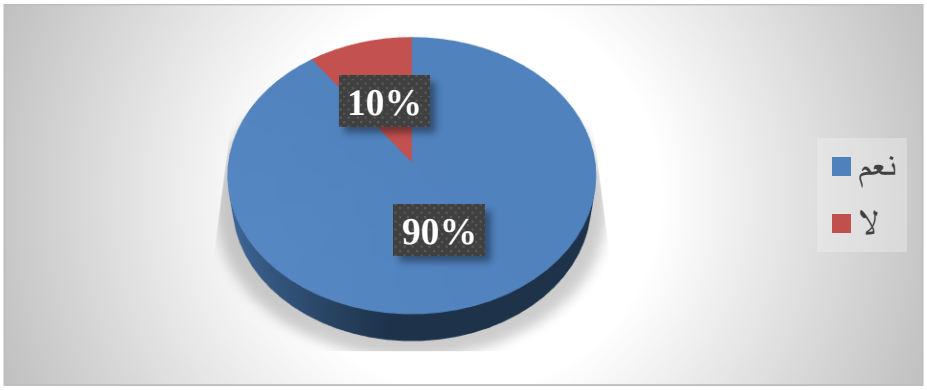

المصدر: الباحث

التحليل: من خلال جدول رقم 05 والشكل 05: نلاحظ الذين أجابوا بنعم كان عددهم 18 بنسبة 90%، والذين أجابوا ب لا عددهم 02 بنسبة 10%. وكانت قيمة X2 =12.80 بدرجة حرية 01عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من المحسوبة 0.00، ومنه فإن السؤال الثاني دال.

السؤال الثالث: هل تقوي الأنشطة الترويحية العلاقة بينك وبين الأطفال المصابين بالتوحد؟

جدول رقم 06: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث لمحور الاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة %	X2	Df	Sig	a	الدلالة
نعم	19	95	16.2	01	0.00	0.05	دال
لا	01	05					
المجموع	20	100					

المصدر: الباحث

الشكل رقم 06: يمثل النسب المئوية لأفراد العينة الخاصة بالسؤال الثالث.

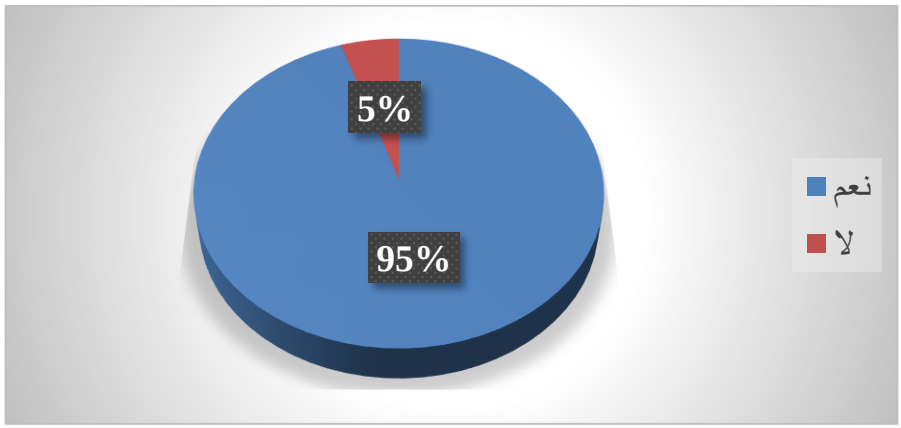

المصدر: الباحث

التحليل: من خلال جدول رقم 06 والشكل 06: نلاحظ الذين أجابوا بنعم كان عددهم 19 بنسبة 95%، والذين أجابوا ب لا عددهم 01 بنسبة 05%. وكانت قيمة X2 =16.2بدرجة حرية 01عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من المحسوبة 0.00، ومنه فإن السؤال الثالث دال.

2.2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أ-نص الفرضية: للنشاط الرياضي الترويحي دور على تحقيق التواصل الاجتماعي مع الأقران لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

ب - المناقشة: من نتائج المعالجة الإحصائية لأسئلة المحور الثاني (الاتصال) الخاصة بالفرضية الثانية نجد أنها "محققة"، أي أن النشاط الرياضي الترويحي له دور كبير وفعال في تحقيق الاتصال لدى الأطفال المصابين بالتوحد. وتعزى هذه النتيجة في نظرنا إلى أن الاتصال الجيد بين المربين والمصابين بالتوحد. يساهم بشكل فعال برفع كفاءتهم وتحسين نتائج علاجهم في حين إلى أن ضعفه يؤدي حتما إلى فشل الإدماج الاجتماعي وضعف التواصل.

3.3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

1.3.3. عرض وتحليل نتائج أسئلة محور الاقبال الخاص بالفرضية الثالثة:

السؤال الأول: كيف يعوض التوحديين وقت الفراغ؟

جدول رقم 07: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الأول لمحور الاقبال.

الإجابة	التكرار	النسبة %	X2	Df	Sig	a	الدلالة
الجلوس مع الآخرين	06	30	10.9	02	0.04	0.05	دال
المطالعة	01	05					
الأنشطة الترويحية	13	65					
المجموع	20	100					

المصدر: الباحث

الشكل رقم 07: يمثل النسب المئوية لأفراد العينة الخاصة بالسؤال الأول

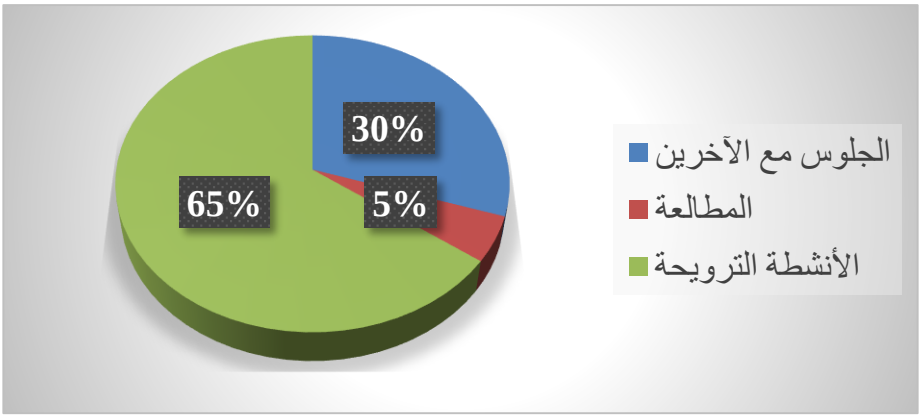

المصدر: الباحث

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم 07 أن الذين أجابوا بالجلوس مع الآخرين عددهم 06 بنسبة 30%، والذين أجابوا بالمطالعة كان عددهم 01 بنسبة 05%، في حين الذين أجابوا بالأنشطة الترويحية عددهم 13 بلغت نسبتهم 65%. وكانت قيمة X2 =10.9 بدرجة حرية 02 ,عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من الدلالة المعنوية 0.04 وهذا يعني أن السؤال الأول دال.

السؤال الثاني: هل يمارس الأطفال التوحديون الأنشطة الترويحية قصد ملئ الفراغ؟

جدول رقم 08: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثاني لمحور الاقبال.

الإجابة	التكرار	النسبة %	X2	Df	Sig	a	الدلالة
لا	04	20	9.10	02	0.04	0.05	دال
إلى حد ما	13	65					
نعم	03	15					
المجموع	20	100					

الشكل رقم 08: يمثل النسب المئوية لأفراد العينة الخاصة بالسؤال الثاني

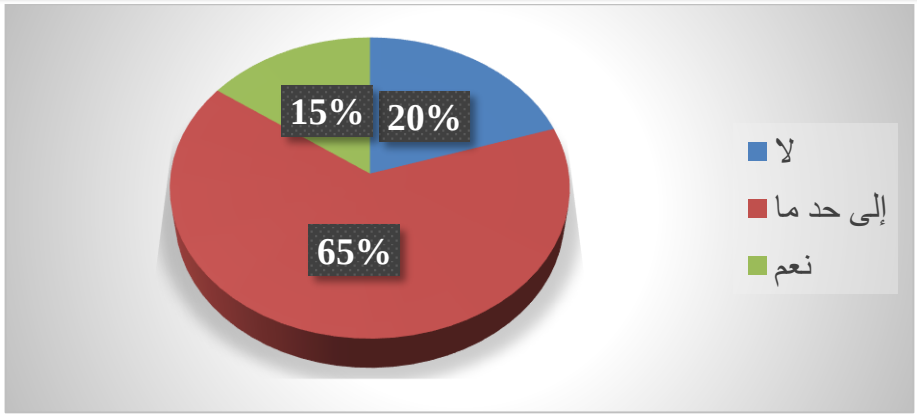

المصدر: الباحث

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم 08 أن الذين أجابوا بلا عددهم 04 بنسبة 20%، والذين أجابوا ب إلى حد ما كان عددهم 13بنسبة 65%، في حين الذين أجابوا بنعم عددهم 03 بلغت نسبتهم 15%. وكانت قيمة X2 =9.10 بدرجة حرية 02 ,عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من الدلالة المعنوية 0.04 وهذا يعني أن السؤال الأول دال.

السؤال الثالث: هل يفضل الأطفال التوحديون ممارس الأنشطة الترويحية مع الآخرين الذين يجعلون الأداء في صرة تنافسية؟

جدول رقم 09: يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال الثالث لمحور الاقبال.

الإجابة	التكرار	النسبة %	X2	Df	Sig	a	الدلالة
لا	13	65	1.8	01	0.18	0.05	دال
إلى حد ما	07	35					
المجموع	20	100					

المصدر: الباحث

الشكل رقم 09: يمثل النسب المئوية لأفراد العينة الخاصة بالسؤال الثالث.

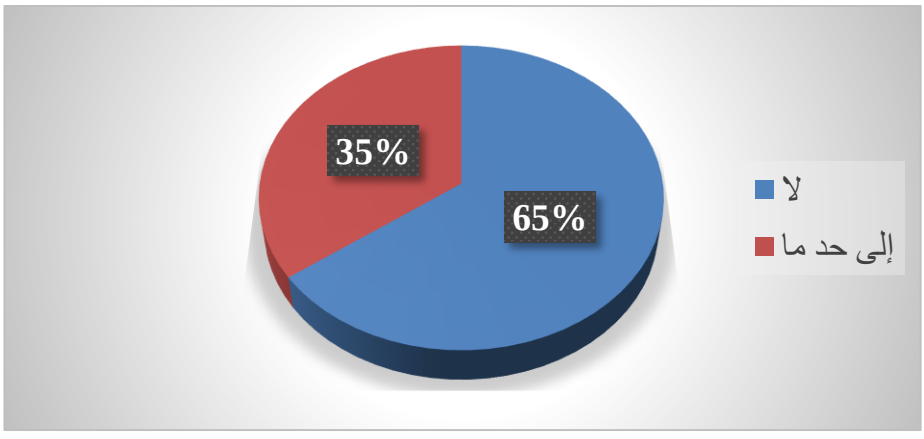

المصدر: الباحث

التحليل: من خلال جدول رقم 09 والشكل رقم 09: نلاحظ الذين أجابوا بلا كان عددهم 13 بنسبة 65% ,والذين أجابوا ب إلى حد ما عددهم 07 بنسبة 35% .وكانت قيمة X2 =1.8 بدرجة حرية 01عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أصغر من المحسوبة 0.18، ومنه فإن السؤال الثالث غير دال.

2.3.3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أ- **نص الفرضية:** هناك تأثير للنشاط الرياضي الترويحي على تحقيق على الاقبال لدى الأطفال المصابين بالتوحد.
ب- **المناقشة:** من نتائج المعالجة الإحصائية لأسئلة المحور الثالث (الاقبال) الخاصة بهذه الفرضية نجد أنها "محققة"، أي أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم إلى حد كبير في تحقيق الإقبال لدى الأطفال المصابين بالتوحد.
وتعزى هذه النتيجة في نظرنا إلى أن المربي المسلح بالخبرة الكافية والشهادة العليا من جهة والمتسم بالحماسة والهدوء عند تأدية مهامه من جهة أخرى هو الأكثر فعالية من غيره من المربين.

4.مناقشة النتائج:

من نتائج المعالجة الإحصائية لأسئلة المحاور (التعاون-التواصل-الاقبال) الخاصة بالفرضيات الجزئية (الأولى-الثانية-الثالثة) نجد أن الفرضية العامة قد تحققت، أي أن النشاط الرياضي الترويحي له دور إيجابي في تحقيق الادماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد. وهذا ما لمسناه في الدراسات السابقة.

5.الاستنتاج العام:

إن رعاية الأطفال المصابون بالتوحد أضحت ضرورة حتمية تتطلب من الجميع بذل مجهودات جبارة لأن حياتهم مرهونة بما يقدمونه بخدمات جلية لهذه الفئة من المجتمع التي تعرضت للنقد والحرمان، إلى أن ظهرت بعض البدايات العلمية المنظمة لهذا الموضوع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر التي تناولت موضوع التربية الخاصة للأفراد العاديين والذين يختلفون عن الأفراد غير عاديين في نموهم الحسي والعقلي والحركي والانفعالي واللغوي مما يستدعي اهتماما خاصا بهذه الفئة قصد تربيتهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وعاطفيا.

6.الخاتمة:

يعد هذا العرض والذي يتناول اضطراب التوحد وهذا في ظل ما تحصلنا عليه من معلومات، وما توصلت إليه الأبحاث حاليا، فإنه لا يمكننا إلا القول بأن هذا الاضطراب النمائي يشكل فعلا شبحا يطارد الطفل في هذه المرحلة الحساسة، كونه يعيق مختلف جوانب النمو لديه ويقطع كل صلة تواصل مع العالم، علاوة على هذا فإن ما يزيد الوضع تعقيدا هو عدم توصل الباحثين إلى تحديد العامل الجيني المسبب الرئيسي.

لكن ما يحفز روح البحث وما يوسع بصيص الأمل هو نجاح بعض حالات التوحد في الاندماج مع المجتمع وتحقيق مستوى لا بأس به من النمو الاجتماعي، النفسي والانفعالي وها بفضل برامج إعادة التأهيل من بينها الأنشطة الترويحية تساعد هذه الفئة على الخروج من قوقعة العزلة.

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها وبعد تحليلها كان لزاما علينا اقتراح على إخواننا القائمين على هذا المركز النفسي البيداغوجي خاصة وعلى المربيين عامة ما يلي:

- ضرورة تقديم التوعية الكافية والتشجيع الدائم لأفراد المجتمع ككل بشأن التعامل مع الأطفال التوحديون حتى يغيروا من اتجاهاتهم نحوهم بما يدفعهم إلى الاندماج معهم.
- إنشاء مدارس خاصة بهؤلاء الأطفال يتم من خلالها تقديم الخدمات المختلفة لها إلى إعداد المعلمين المؤهلين للتعامل معهم وكذا الأخصائيين.
- ضرورة الاهتمام بالإرشاد الأسري وتدريب الوالدين على كيفية التعامل معهم واستخدام جداول النشاط اليومي في سبيل المساهمة في التأهيل اللازم للأطفال التوحديون خاصة الأمهات.
- فتح دورات تكوينية في مجال العلاج لفائدة طلاب التربية البدنية وكذا طلاب علم النفس كونهم معنيين بهذه الفئة من المجتمع.
- الاهتمام بتقديم البرامج الإرشادية الخاصة بتعامل الأم مع طفل التوحد.
- ضرورة القيام بدراسات وأبحاث على أوسع نطاق

7. قائمة المراجع:

1. إسماعيل صيني سعيد. (2010). *قواعد أساسية في البحث العلمي ,الطبعة الثانية*. السعودية .المدينة المنورة:: درا الأنوكة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. الهاشمي أحمد. (بلا تاريخ). *مختار الأحاديث النبوة والحكم المحمدية*. المكتبة التجاري الكبرى مصر ط12.
3. أنور الخولي أمين . (1990). *الراضة والمجتمع*. الكويت: المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون سلسلة عالم المعرفة.
4. بوحوش عمار. (2001). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ط3.
5. رحمة إبراهيم . (1998). *تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر ط1.
6. رشيد الخالدي أحمد . (2008). *أهمية اللعب للأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة*. عمان: المعتز "1.
7. عبد الفتاح محمد شحاتة عباس ،إبراهيم . (1991). *اللياقة والصحة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. فاطمة عوض صابر.مرفت علي خفاجة. (2002). *أسس البحث العلمي*. الإسكندرية: مطبعة الإشعاع العلمية ط1.
9. قاسم حسن حسين. (1990). *علم النفس الرياضي وتطبيقاته في مجال التدريب* . الموصل العراق : جامعة الموصل ج2.
10. مروان عبد المجيد ابرهيم. (1994). *الألعاب الرياضية للمعوقين* . عمان الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

الدراسات:

12. عابد جلول/ حامدو صالح. النشاط البدني المكيف ومدى انعكاسه على عملية الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد (06-12سنة). الجلفة. سنة الدارسة: 2015/2014

13. محمود النوى/إبراهيم بخيتي. أثر النشاط الرياضي المكيف على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد (06-1 2سنة). الجلفة. سنة الدراسة: 2014/2013